

بسم الله الرحمن الرحيم

اللغة العربية

الخطابة

تقديم / دكتور حسن الفكي محمد

م 2025

سمات وخصائص أسلوب الخطابة :

1. وضوح العبارات وظهور معانيها
2. استخدام الجمل القصيرة التي يقل فيها استخدام العطف وسائر الروابط
3. استخدام صيغ الاستفهام والتعجب في مقامات التهويل والإثارة
4. تختلف الخطبة طولاً وقصراً بحسب مقاماتها ، فالخطبة التي تقال لإطفاء شغب على الحاكم مثلاً تكون قصيرة ومختصرة على أهم أغراضها وتجمع بين التبشير والتحذير

عوامل نجاح الخطبة :

1. اختيار الموضوع : هناك موضوعات تمس حياة الناس حاضرهم ومستقبلهم فهم يتشوقون إلى سماعها بينما هناك موضوعات أخرى بعيدة خواطرهم ولا يعينهم أن يسمعوها عنها شرحاً وتفصيلاً
2. وحدة الموضوع : يجب أن يكون لكل خطبة موضوع معين وودة الموضوع تعني أن يدور ديث الخطيب حول فكرة معينة خاصة من أول الخطبة حتى آخرها ، أما الخطبة التي تتناول عدداً من الموضوعات فتكون غير مركزة تدعو إلى النسيان بحيث ينسى السامع الحديث الأول أو الثالث ، ولهذا قال سيدنا أبوبكر الصديق رضي الله عنه : (وإذا وعظت فأوجز ؛ فإن كثير الكلام ينسى بعضه بعضاً)
3. أن تكون الخطبة مرتبة الأجزاء ترتيباً منطقياً

الإلقاء الجيد (طريقة التحدث) فهو من أهم عوامل نجاح الخطبة أو فشلها

وله قواعد أهمها :

أ - وضوح الصوت وقوته ويتوقف على قوة الحنجرة والصدر والرئتين

ب - حسن مخارج الحروف وتمييز أجزاء الكلام

ج - تلوين الصوت وتكييفه بحيث يجتهد الخطيب فيرفع صوته مرة ويخفض ويلين صوته مرة أخرى بحيث يكون كلامه همساً ، كما يسرع في جملة ويمد صوته في أخرى وهكذا .

ويذهب ويقل تأثير الخطبة إذا كان الخطيب رديء الصوت ، وتجري كل

تعبيراته على وتيرة واحدة ، ويأتي تلوين وتنغيم الصوت من التدريب

ومن انفعال الخطيب نفسه ؛ لأن لجودة الإلقاء من الإشارات باليد أو

بغيرها أثر في توضيح المعنى فيتردد في آذان سامعيه ، وعلى الخطيب

ألا يسرف ويبالغ في تلوين صوته وكثرة إشاراته لئلا تفقد خطبته أثرها

وقيمتها

مقومات الخطيب :

تعتبر الخطابة من المواهب الفطرية ، فبعض الناس يولد خطيباً بفطرته ولا يعني ذلك أن يستغني الخطيب الموهوب عن مؤهلات ومهارات الخطابة وقواعدها ، ومن أهم هذه المقومات :

1. دراسة اللغة العربية دراسة تحول بينه وبين الخطأ واللحن
2. سعة المحفوظات الأدبية من الشعر والنثر والحكم ومأثور كلام العرب ، فضلاً عن حفظ القرآن الكريم والكثير من الأحاديث النبوية الشريفة
3. دراسة الجوانب السلوكية في علم النفس وبصفة خاصة فراسة الغرائز وتربيتها ، وبدون دراسة هذا العلم لا يستطيع الخطيب أن يفهم نفسية سامعيه

- 4- الجرأة والشجاعة والثقة بما يقول فالجرأة تعني عدم التهيب والتردد فيما يتدث عنه ، ويراد بالشجاعة قدرة الخطيب على فرض رأيه على سامعيه ، أما ثقة الخطيب بكلامه تعني إيمانه بالمبادئ التي يدعو إليها ، وهذه الثقة تدفعه تلقائياً إلى تكييف صوته وانفعاله وفهمه للحجج والبراهين التي تجعل الآخرين يتأثرون به ، وقديماً قالوا : (ما خرج من القلب وصل إلى القلب ، وما خرج من اللسان فلا يتجاوز الأذان)
- 5- صلاح وصدق الخطيب وإخلاصه لله تعالى وحرصه على الاستقامة التامة مما يجعل خطبته عبادة ؛ لأنها دعوة خالصة لله تعالى
- 6- التدريب العلمي وإعداد النفس لمواجهة الجماهير
- 7- حسن السلوك والمظهر مع البعد عن الصفائر التي تحط من الهيبة

أركان الخطبة :

1. المقدمة : وهي تمهيد يشد السامعين ويلفت انتباههم ويشوقهم للموضوع ، ويفضل أن تكون قصيرة متصلة بالموضوع وممهدة له ، وفيها استهلال بآية قرآنية أو حديث نبوي شريف
2. العرض : وهو صلب الموضوع ويراعى فيه التبسيط وذكر الأدلة والتسلسل والترابط بين عناصر الموضوع واستخدام الإقناع وإثارة العواطف
3. الخاتمة : تمثل خلاصة الموضوع وآخر ما يشعر النفس بانتهاء الموضوع ، ويراعى ان تكون قوية وموجزة ومؤثرة